المضارعة وياء التصغير وياء النسب وتاء التانيث ونحو ذلك
فانها ليست بكلمات على مذهب المص وذهب الرضي الى انها كلمات
ويطلق في الاصطلاح مجازا وكذا في اللغة وخص الاصطلاح
بالذكر لانه اهم لان وضع الكتاب لبيانه فسقط قول البعض الصواب
اسقاطه لانه في الاصطلاح لتوافق اللغة والاصطلاح في ذكره والمجاز
المذكور مرسل علاقته الكلية وما ذكره الش من ان هذا الاطلاق مجاز
احد قولين والثاني انه حقيقة عند النحاة وان المفرد عندهم
اللفظة الواحدة بدليل اعراب كل منهما باعراب مستقل والاعراب
انما يكون على اخر الكلمة وان تفسيره بما لا يدل جزوه على جزء
معناه اصطلاح المناطقة فذكره في العربية من خلط اصطلاح
باصطلاح وتجمع اي جمعا لغويا لا اصطلاحيا فلا ينافي ما
سبق من اختياره انه اسم جنس جمعي لا جمع
كسدر اي بسكون الدال واما بفتحها كعنب فجمع لسدره
كغرفة وغرف ويجمع ايضا على سدور وسدرات بسكون
الدال وكسرها للاتباع وفتحها للتخفيف كما في القاموس
وغيره في كل ما كان على وزن فعل اي من الاسماء فقط كما
يشعر به التمثيل وقوله فان كان وسطه اي وسط ما كان
على وزن فعل لا بقيد كونه من الاسماء فقط بدليل بقية
كلامه وقوله جاز فيه لغة رابعة اي زيادة على جواز الثلاثة
فتجوز الاربعة فيما على وزن فعل ووسطه حرف حلق اسما
كان او فعلا فتسميته اللغة الاخيرة رابعة ليست بالنسبة
الى الاسماء فقط وان توهمه البعض بل بالنسبة الى الافعال

التي

التي وسطها حرف حلق ايضا قال السعد في شرح تصريف العزي
في نحو نعم وشهد اربع لغات كسر الفاء مع سكون العين
وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه اللغات
جارية في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين وعينه حرف
حلق اه ومثله للش في باب نعم وبيس فان لم يكن وسط الفعل
الذي فعل حلقيا كعلم فليس فيه الا فتح فاءه وكسر عينه
او سكونها تخفيفا والقول اي المقول على الصحيح
مقابله اربعة اقوال ذكر الش منها فيما ياتي قولين والثالث انه
مرادف للكلمة والرابع انه مرادف للفظ حكاه السيوطي في جمع
الجوامع لفظ دال المراد باللفظ ما يشمل الحقيقي كالكلمات
القرانية لانها ملفوظة بالفعل بالنسبة لغيره تعالى والحكمي
كالضمير المستتر والمراد بالدال ما يدل بالوضع الشخصي
كزيد ورجل او النوعي كالمركبات والمجازات ومن هذا يعلم
سقوط تشكيك صاحب التصريح المذكور في نصر نحه
فانظره على معنى اي واحد او اكثر فدخل المشترك والمعنى
مصدر ميمي بمعنى المفعول اي المقصود من اللفظ عم
الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا اي عم كلا من الثلاثة عموما مطلقا
يجتمع مع كل وينفرد عنه لو ضعه للقدر المشترك الشامل لها
ولنحو غلام زيد وليس مراده عم مجموع الثلاثة بدليل قوله
عاطفا باو فكل كلام او كلم او كلمة الخ وبدليل قوله اما كونه الخ وحمل
الش عم على انه فعل ماض لتبادره وعدم احواجه الى تكلف وقدره
على وجه يستفاد منه ما يستفاد على جعل عم افعل تفضيل
حذفت همزته ضرورة من كونه عم كلا منها وزاد بشموله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)